

تونس، في 11 جويلية 2019

عريضة وطنية إلى عناية السيد رئيس الجمهورية

نحن مكونات المجتمع التونسي من منظمات وشخصيات وطنية وأحزاب الممضين على هذه العريضة، وإثر تدارسنا للمستجدات السياسية في البلاد وعلى رأسها إقرار التعديلات المتعلقة بالقانون الأساسي عدد 63 لسنة 2018 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلقة بالانتخابات والاستفتاء، يهمنّا التوجّه للرأي العام الوطني والدوليّ بما يلي:

1- من حيث الأصل والمبدأ المعمول به في البلدان المتقدمة لا يجوز تغيير قواعد التنافس الديمقراطي بضعه أسابيع قبل إنطلاق العملية الانتخابية. أمّا من حيث الشكل وطريقة عرض مشروع التعديل، يعتبر الممضون أنّ هذا التعديل - ورغم تأثيراته العميقة والمصيرية - تمّ تمريره بالتصويت مباشرة دون نقاش في المجلس في حين أنّه كان يفترض مناقشته بشكل عميق بين كلّ الفاعلين السياسيين والمجتمع المدني وتحويله إلى حوار مجتمعيّ.

2- إنّ جملة هذه التعديلات تعتبر إفراغا للعملية الانتخابية من كلّ معاني التنافس والاختيار، وهي منافية لكلّ المعايير الدولية

لانتخابات ديمقراطية وشفافة وحرّة، إضافة لكونها سالبة لإرادة ملايين الناخبين والمواطنين.

3- تشتمل هذه التعديلات على الكثير من المصطلحات الفضفاضة القابلة للتأويل والتي يمكن اعتمادها في استبعاد المنافسين السياسيين الجديين، إضافة لأنّ إقرار نسبة 3 بالمائة كعتبة انتخابية يستبعد الأحزاب الصغرى التي حماها دستور 26 جانفي 2014 والقانون الانتخابي المنبثق عنه باعتبارها عنصر توازن برلماني وسياسي حتى لا تطغى الأحزاب الكبرى وتتفرد بالحكم.

4- يدعو الممضون سيادة رئيس الجمهوريّة باعتباره الضامن للدستور إلى استعمال كلّ صلاحيّاته المخوّلة له للحفاظ على وحدة التونسيين وسلامة المناخ السياسيّ عموماً والانتخابيّ على وجه الخصوص وذلك إن لزم الأمر من خلال استفتاء الشعب حول هذه المسألة المصيريّة مع الحرص على عدم المساس بالرزنامة المحددة للانتخابات، وذلك حماية للديمقراطية الناشئة والمسار الانتخابي.

عاشت تونس حرّة ديمقراطية.

الشخصيات الوطنية

1. الحبيب كراولي خبير دولي في الإقتصاد والصيرفة
2. فوزي عبد الرحمان وزير سابق
3. أحمد نجيب الشابي، محامي ومناضل سياسي ومؤسس الحزب الديمقراطي التقدمي و وزير سابق
4. فاضل عبد الكافي، وزير سابق
5. المنجي الحامدي، وزير سابق
6. رضا بلحاج، مدير الديوان الرئاسي السابق
7. ناجي جلول، مدير معهد الدراسات الإستراتيجية و وزير سابق
8. سعيد العايدي، وزير سابق
9. محمود بن رمضان، وزير سابق
10. حافظ العموري، وزير سابق
11. حبيبة الزاهي بن رمضان، وزيرة سابقة
12. مجدولين الشارني، وزيرة سابقة
13. فريد ميميش، ممثل رئيس الجمهورية لدى المنظمة الفرنكوفونية
14. عبد المجيد الزار، رئيس اتحاد الفلاحين
15. الصافي سعيد
16. محمد الكيلاني
17. الأزهر بالي
18. توفيق بن بريك
19. سميرة بن قدور
20. توفيق بوعشبة
21. ريم المورالي
22. حاتم قطران
23. ألفة يوسف
24. الطيب اليوسفي، مدير ديوان رئيس الحكومة السابق
25. مصطفى صاحب الطابع
26. فيصل بن عبده
27. زهير مخلوف

28. ليليا بوقيرة
29. ألفة خليل العارم
30. كريم شعير
31. المنصف الشريفي
32. لزهر الضيفي
33. عبد اللطيف الشايبي
34. رياض السلامي
35. ناجي بن عبد العزيز بن سلطان
36. السبوعي الجديد
37. فؤاد ثامر
38. التوهامي الميداني
39. فاروق زهير
40. شكري الهرماسي
41. علي الورفلي
42. عبد الرحمان الكشپوري
43. أمال بالنصر رئيسة جمعية ارحم للعمل والتنمية بالقصرين
44. درصاف اليعقوبي رئيسة جمعية المساندة بحي هلال
45. عبدالفتاح العمري رئيس جمعية الاغاثة والمساواة الاجتماعية بقلال ولاية القصرين
46. فتحي الورفلي، رئيس حزب تونس بيتنا
47. أسامة محمد، ناشط سياسي
48. يمينة المثلوثي، أستاذة محاضرة
49. أمال الورهاني

النواب

1. فوزية بن فضاة النائب الثانية لرئيس مجلس نوابالشعب
2. توفيق الجملي
3. نور الدين بن عاشور
4. عبد الرؤوف الشابي
5. فاضل بن عمران
6. سفيان الطوبال
7. أنس الحطّاب
8. أسماء أبو الهناء
9. حسام بونّني

10. الخنساء بالحرث
11. ابتهاج بن هلال
12. عماد أولاد جبريل
13. الطيب المدني
14. رياض جعيدان
15. فيصل التبيني
16. ألفة الجويني
17. نجلاء السعداوي
18. نور الدين المرابطي
19. حسن العمري
20. أميرة الزوكاري
21. هدى تقيّة
22. درّة اليعقوبي
23. عبد القادر بن ضيف الله
24. علي بالأخوة
25. محمد هبد اللاوي
26. رضا شرف الدين
27. فيصل خليفة
28. نورة العماري
29. نوال الطياش
30. عبد العزيز القطّي
31. عدنان الحاجي
32. ريم محجوب
33. أحمد الخصخوصي
34. سماح بوحوال
35. شكري يعيش
36. عبد الوهاب الورفلي
37. شفيق العيادي
38. لطفي نصري
39. ياسين يونسى
40. عبد الله العبيدي
41. علي بن سالم
42. محمد رمزي خميس

الأحزاب

1. حزب آفاق تونس
2. حزب بني وطني
3. حزب صوت الفلاحين
4. حزب قلب تونس
5. حزب الأمل
6. حزب حركة الشعب
7. الحزب الاشتراكي
8. حزب صوت التونسيين بالخارج
9. حزب حركة الديمقراطيين الاجتماعيين
10. حزب حركة الإستقلال التونسي
11. حزب هلموا تونس
12. حزب أوفياء للوطن
13. حزب الثوابت
14. حزب تونس بيتنا
15. الإتحاد الديمقراطي الاجتماعي (التنسيقية الجهوية بالقصرين)
16. حزب الأمان

رؤساء وأعضاء البلديات

1. بلدية المرسى
سليم المحرزي رئيس البلدية
2. بلدية قرطاج
حياة بيّوض، رئيسة البلدية
المنصف بن منصور، نائب الرئيس
3. بلدية حلق الوادي
أمل الإمام، رئيسة البلدية
ربيع الكسوري، نائب الرئيس
4. بلدية قفصة
حلمي بلهاني، رئيس البلدية

5. بلدية الكرم
بلقاسم كرومة، عضو المجلس البلدي

6. بلدية الغريّبة
علي الشواشي، رئيس البلدية

7. بلدية وادي مليز جندوبة
هشام المرزوقي رئيس البلدية

8. بلدية القلعة المعدن فرقصان(ورغش)
رؤوف الفقيري: رئيس البلدية

9. بلدية عين الصبح الناظور طبرقة
مصطفى البلحي : رئيس البلدية

10. بلدية الطويرف الكاف
نبيل عبدة: رئيس البلدية

11. بلدية نفزة باجة
رضا العلوي رئيس البلدية

12. بلدية قبلاط باجة
خليفة الرياحي رئيس البلدية

الجمعيات

1. جمعية عيش تونسي

2. التيار الوطني الدستوري
3. جمعية منتدى الفكر الدستوري
4. جمعية تناصف
5. جمعية الائتلاف الوطني
6. جمعية تحيا تونس
7. جمعية حلقة
8. الجمعية التونسية لأمراض المفاصل
9. الودادية التونسية لأطباء العلاج الطبيعي
10. جمعية لا يونز كلوب
11. جمعية جربة للسلام والتضامن
12. جمعية ارحم للعمل والتنمية بالقصرين
13. جمعية المساندة بحي هلال
14. جمعية الاغاثة والمساواة الاجتماعية بقلال ولاية القصرين
15. جمعية أقليات
16. جمعية مواطنون
17. المنظمة الوطنية التونسية لحقوق المواطن
18. إتحاد مساعدة الأشخاص القصرين ذهنيا
19. جمعية المصير لشباب المتوسط
20. جمعية مسارات
21. جمعية المساندة بحي هلال
22. جمعية الالتزام الوطني

المنظمات الوطنية

1. الإتحاد التونسي للتاكسي الفردي
2. الإتحاد التونسي لسيارات الأجرة (لواج)

المحامون :

1. الأستاذ محمد الزعنوني
2. الأستاذ كمال بن مسعود
3. الأستاذ رضا بلحاج
4. الأستاذ منير بن صالح
5. الأستاذ خالد الكريشي
6. الأستاذ عماد بن حلّيمة
7. الأستاذ حازم القسوري
8. الأستاذ عمر الأبيض
9. الأستاذ جاد مرابط
10. الأستاذة ليلى بن دبة
11. الأستاذة يسرى الجمل
12. الأستاذة مروى العبيدي
13. الأستاذ هيكل المكي
14. الأستاذ حاتم الدحناس
15. الأستاذ بدر الدين بن يوسف
16. الأستاذ أحمد الغربي
17. الأستاذة هدى كناني
18. الأستاذ أمين حمدي
19. الأستاذة هاجر الجعايبي
20. الأستاذ نبيل العكرمي
21. الأستاذ رمضان حمزة
22. الأستاذ عماد الشطي
23. الأستاذ كمال مرزوق
24. الأستاذ محمد الهادي بيّوض
25. الأستاذ أنيس العربي
26. الأستاذ محسن الرزقي
27. الأستاذ حمادي الصغير
28. الأستاذ فتحي العكرمي
29. الأستاذ وسام كريدان
30. الأستاذة زكية اليز
31. الأستاذة جيهان الشمخي
32. الأستاذ وليد حمدي
33. الأستاذ فائق بلحاج يحيى

34. الأستاذ هاشم بدره
35. الأستاذ ياسين لبيب
36. الأستاذ الأسعد المشيري
37. الأستاذ فوزي الجبالي
38. الأستاذ صلاح الدين الرياتي
39. الأستاذ سامي بلحاج
40. الأستاذ عبد الجواد الحرازي
41. الأستاذ بشير العلوي
42. الأستاذة فائقة بلحاج
43. الأستاذ نذير بن يدّر
44. الأستاذ فيصل الجدلاوي
45. الأستاذ محمد الهادي العبيدي
46. الأستاذة ليلى الحداد
47. الأستاذ عمر السعداوي
48. الأستاذ نزار بوجلal
49. الأستاذ عماد الرياحي
50. الأستاذة فائدة بن سلامة
51. الأستاذ الأسعد بن رمضان
52. الأستاذ منذر الصايغي
53. الأستاذ عبد القادر علوي
54. الأستاذ صبري الثابتي
55. الأستاذ ماجد البرهومي
56. الأستاذة سليمة بن خليل
57. الأستاذ علي البجاوي
58. الأستاذة ألفة حشيشة
59. الأستاذ عادل بن حمّاد
60. الأستاذ عبد الجبار اليوسفي
61. الأستاذ فاخر القفصي
62. الأستاذ مهدي الزاوي
63. الأستاذة يسر حميد
64. مهدي بوعواجة
65. الأستاذ فاخر شعبان
66. الأستاذة أمال بن رمضان
67. الأستاذ غيد العزيز المزوغي
68. الأستاذ الأمين البحري

69. الأستاذ محمد علي اللوقيني
70. الأستاذة هالة الزمرلي
71. الأستاذ نبيل العكريمي
72. الأستاذ جلال مجدوب
73. الأستاذ عبد العزيز الجزيري
74. الأستاذ هشام الفوراتي
75. الأستاذ مكرم القابسي
76. الأستاذ باديس الكوباكجي
77. الأستاذ قيس البلطاجي

الأطباء

1. الأستاذ دكتور محمد مراد الحمزاوي
2. الأستاذة دكتورة ماميّة بن صالح
3. الأستاذ دكتور فوزي الشابي
4. الأستاذ دكتور بلقاسم بورقبيّة
5. الأستاذة دكتورة أمّنة قويدر
6. الأستاذ دكتور نبيل بن مامي
7. الأستاذة دكتورة عايدة حسن
8. الأستاذ دكتور أمان الله المسعدي
9. الأستاذ دكتور سمير دغفوس
10. الأستاذ دكتور فريد بن شهيدة
11. الأستاذة دكتورة سلوى بشير
12. الأستاذ دكتور سامي التركي
13. الأستاذة دكتورة إناس عيادي
14. الأستاذ دكتور سيّد بكّاري
15. الأستاذ دكتور عدنان شوشان
16. الأستاذ دكتور نوفل بن دالي
17. الأستاذ دكتور منير فريخة
18. الأستاذ دكتور رضا العريف
19. الدكتورة شهرزاد بن صالح (عمادة الأطباء)
20. الدكتور سليم الجمل
21. الدكتور حاتم ياسين
22. الدكتور يوسف ياسين

23. الدكتور عارف بوقطاية
24. الدكتورة خديجة زيتون
25. الدكتور طارق البنزرتي
26. الدكتورة سنية بشير
27. الدكتور الشاذلي بن مسعود
28. الدكتور ضياء لسود
29. الدكتور محمد لسعد القرقوري
30. الدكتورة هالة كمون
31. الدكتور إلياس بللونة
32. الدكتور فتحي دغفوس
33. الدكتور لطفي خنفيير
34. الدكتور إلياس الشتيوي
35. الدكتورة درّة الطبربي
36. الدكتورة عائشة الشتيوي
37. الدكتورة نادية بن مصطفى
38. توفيق طالب
39. الدكتور عادل خلف الله
40. الدكتور شكري الهرماسي
41. الدكتور عصام بوزيد
42. الدكتور شكري الهنشيري
43. الدكتور رشيد اللافي
44. الدكتور كوثير بن محمود
45. الدكتور عماد قردلي
46. الدكتور لطفي كربول
47. مختار الأشطر
48. الدكتور نزار ساسي
49. الكتورة جيهان الذوادي
50. الدكتور سفيان برحومة
51. الدكتور رياض قطاري
52. الدكتورة روضة القرقوري
53. الدكتور نور الدين حنتوس
54. الدكتورة أمال التونسي
55. الدكتور سامي بن مؤمن
56. الدكتورة ريم الحجري
57. الدكتور جبران ملح

58. الدكتورة سارة بلطجي
59. الدكتور قيس القرنتلي
60. الدكتور جلال بن يوسف
61. الدكتورة شاذلية قرصاع
62. الدكتورة ريم دربالي
63. الدكتور فتحي بوشناق
64. الدكتورة رجاء الكلاعي

الخبراء المحاسبون

1. صالح الذهبي، الرئيس الشرفي لهيئة الخبراء المحاسبين
2. عياض اللومي، رئيس الشرفي لهيئة الخبراء المحاسبين
3. عواطف المرزوقي، عضو المجلس الأعلى للقضاء
4. الأسعد حمايدية
5. نزار العبيدي
6. فيصل بن سعبدة
7. غازي حنتوس
8. إسكندر العرفاوي
9. سمير العبيدي

فن وثقافة

1. منى نور الدين
2. لطفي بوشناق
3. يونس الفارحي
4. جعفر القاسمي
5. رؤوف بن عمر
6. محمد علي بن جمعة
7. خالد بوزيد
8. الهادي دنيا
9. زينة القصرينية
10. بيرم الكيلاني (بنديرمان)
11. عبد الحميد بوشناق
12. عاطف بن حسين
13. أيمن لسيق
14. إبراهيم اللطيف
15. فاخته حشيشة
16. فرح بن رجب
17. حكيم مسعودي
18. لطيفة القفصي
19. لطفي بن ساسي
20. نور شبيه
21. رباب السراري
22. سماح السنكري
23. حليلة داود
24. هشام سلام
25. صلاح الدين الصيد
26. ريم عبروق
27. نجيب مناصرية
28. لطفي التركي
29. حبيب بالحارث
30. ألفة حكيمي
31. هاجر حشانة
32. عبد القادر الدريدي
33. إلياس العبيدي

34. سامي الجويني

35. سنده بن حسن

رياضة

1. مختار التليلي
2. أشرف بن صالحه، رئيس الجامعة التونسية لكرة القدم
3. يوسف بن علي، لاعب دولي لكرة اليد
4. ليلىا معرف، بطلة رياضة الصولجان
5. منجي بن براهيم
6. عبد القادر الجلاي
7. أنيس النصري
8. سامي العروسي
9. خالد التواتي
10. عربي جابر
11. يوسف بن علي
12. أمير العكروت
13. وسام العابدي
14. جوزي كلايتون
15. زياد البحائري